

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أربع سنين ثم مات فتزوج أم الناصر غازي بن جبريل أحد أمراء دولته وقام بتدبيرها ثم مات الناصر وبقي غازي في المملكة فقتله جماعة من العرب فغلبت أم الناصر على زبيد . وكان سليمان بن شاهنشاه بن المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب قد خرج فقيرا فاتفق أن وافى اليمن فتزوج أم الناصر وملك اليمن فأساء السيرة فبعث إليه عمه الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر ابنه الملك المسعود أطسر المعروف باقسيس في جيش فملك اليمن من سليمان ثم كره المقام فيه فسار قاصدا الشام فتوفي بمكة وهو آخر ملوكها من بني أيوب .

الطبقة العاشرة دولة بني رسول وهم القائمون بها الان .

وأول من ملكها منهم علي بن رسول .

وذلك أنه لما توفي الملك المسعود أقسيس ابن الملك الكامل محمد كان معه أميرأخور لابه اسمه رسول فلما خرج الملك المسعود يريد الشام استخلف على اليمن علي بن رسول المذكور فاستقر نائبا باليمن لبني أيوب حتى مات سنة ثلاثين وستمئة ووقع في التعريف أن المستقر في اليمن أولا هو رسول والد علي المذكور ولم أره في تاريخ .

ثم استقر بعد علي بن رسول المذكور في النيابة ولده الملك المنصور عمر بن علي .

ثم تغلب على اليمن وخرج عن طاعة بني أيوب ملوك مصر واستقل بملك اليمن وتلقب بالملك المنصور ثم قتل في سنة ثمان وأربعين وستمئة .

وملك بعده ابنه الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول وصفا له ملك

اليمن وطالت مدته وأرسل إلى الملك المنصور قلاوون